ARCHEOLOGICAL
REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

MARS 1984 - therieit Issue

العدد الثالث ــ مارس ١٩٨٤

محتويات العدد:

- إفتتاحية
- أخبار الآثار
- الترميم المعمارى والدقيق للآثار الإسلامية بصحراء قايتباى
- من التراث

خانقاه فرج بن برقوق
اثناء عمليات الترميم

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى
أ . محمود الحديدى
د . شوقى نخله
م . جوزيف زكى
م . أحمد جبر شريف
د . عليه شريف
م . حسانين محمد حسانين
د . عبد الباقى إبراهيم
د . أحمد كمال عبد الفتاح
د . أمال العمرى

الإفتتاحية

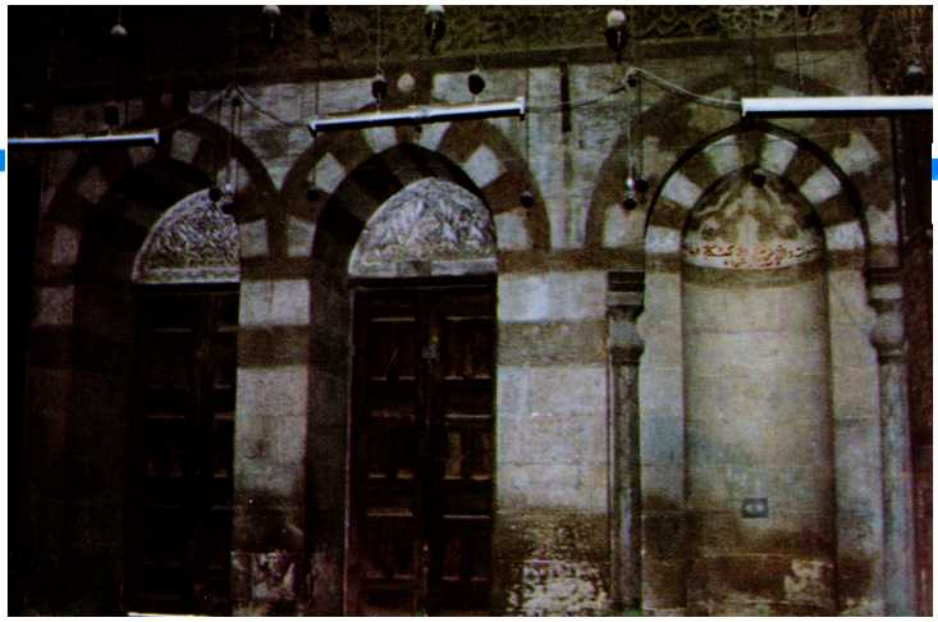

مسجد قايتباى

● ايوان القبلة (الجنوبى الشرقى من الداخل) قبل عملية الترميم بمسجد قايتباى .

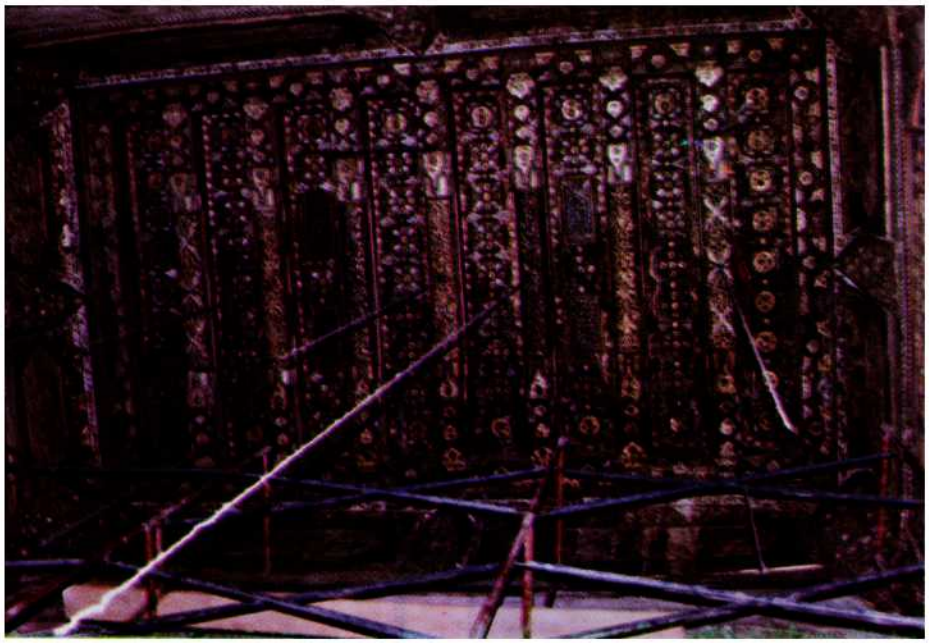

● السقف الخشبى المغطى للايوان المقابل لايوان القبلة (الشمالى الغربى) « أثناء عمليات الترميم » بمسجد قايتباى

فى مواجهة شاملة مع قضية التراث الاسلامى فى القاهرة التاريخية تقوم هيئة الاثار الان بتجربه رائده فى منطقة آثار صحراء المماليك أعلى حى الدراسة تستهدف التجميل العام لمنطقة بأسرها واعاده ربط المواطنين القاطنين بالاثار المحيطه وترشيد علاقه واعيه بين الانسان المصرى الحديث وبين تراثه لحساب قضية رفع الوعى الاثرى والتاريخى عامة واقتحام القضايا الملحة لهذه المناطق برفع الاشغالات الغير قانونيه وتأكيد الطابع التاريخى للمبانى الحديثه وتناسقها مع الاثار المجاورة .

ويتم ذلك فى اطار مجهود مركز لرفع المخلفات والتراكمات وتمهيد الطرق وتسويتها واقامه الحدائق والخدمات الثقافية والسياحية المناسبة مع طلاء المبانى الحديثة الملاصقة للعناصر المعمارية الاثرية بلون موحد ومناسب ، فضلا بطبيعة الحال عن اعمال الترميم الاثرى المعمارى والدقيق لمجموعة متكاملة من الاثار تتضمن شوامخ من العمارة الدينية والمدنية من عصر زاهر فى تاريخ القاهرة ومصر بل والعالم الاسلامى هو عصر سلاطين المماليك البرجيه . ولقد كان محور هذا المفهوم الجديد فى مواجهتنا للتحدى الجبار الذى تمثله آثار القاهره التاريخيه - اعظم مدن العصور الوسيطه فى العالم احتفاظا بالاثار التى تربو على خمسمئة أثر - هو ان المواجهات الترميمية الدوريه أو الجزئية لم تعد حلا ناجحا ازاء ضخامة هذا التحدى الحضارى ويتعين الاخذ بفلسفة ترميم شاملة لمجموعات أثريه بأسرها فى تعاون بين طلبة من الشباب ورجال الحى مباشره وهيئة الاثار ووضع الدعامات الراسخة لتطوير وتجميل الحى الذى تقع فيه هذه المجموعات . ولقد كانت تجربة القلعة بما تم فيها من اعمال ترميم معمارية ودقيقة لعشرات من العناصر المعمارية بها هى البوتقة والتجربة التى تبلورت فيها عناصر هذه الفلسفة الشاملة فى الترميم والتطوير .

فاليوم مجموعة صحراء المماليك والمنطقة التى تشملها ، وغداً المرحلة الثانية من قلعة صلاح الدين وبخاصة العناصر من الأسوار والمبانى المطلة على ميدان الرميله أو صلاح الدين مع جامعى السلطان حسن والرفاعى ومجموعة آثار درب اللبانة . كلها فى اطار جهد ترميمى متكامل يستهدف الأغراض والطموحات التى تتيحها لنا هذه الفلسفة الجديدة ، وهى فلسفة - وأيم الحق - تمثل رؤيتها القومية لقضية لم يعد من الممكن اقتحامها - إذا صدقنا مع انفسنا وضمائرنا - إلا من منطلق هذه الفلسفة الشاملة .

د . أحمد قدرى

أخبار الآثار

● بدأ العمل فى تنظيف معبد رمسيس الثانى بالشيخ عباده بمحافظة المنياء ، كما بدأت أعمال الترميم وغسيل مقابر بنى حسن ورفع الصلبة الخشبية التى تحيط بتماثيل القردة فى الأشمونين ، وتنفيذ مشروع المصارف المغطاة بالمنطقه لوقايتها من مياه الرشح وترميم البيوت الجنائزية وانارتها فى منطقة تونا الجبل . بالاضافة الى إقامة فندق سياحى على شاطئ النيل فى إطار التنشيط السياحى بمحافظة المنيا .

● عثر خبراء هيئة الآثار المصرية فى سوهاج على لوحة تلقى الضوء على الحلقة الغامضة من تاريخ ملوك الاسرة الحادية والعشرين والذين عاصروا نبى الله داوود وسليمان عليهما السلام . وذلك أثناء إجراء الحفائر فى مدينة أخميم حيث ، عثر على حجر مستطيل الشكل من الحجر الجيرى الأبيض عليه خرطوش ملكى للملك سمندس مؤسس الاسرة الحادية والعشرين .

● قرر السيد / رئيس هيئة الآثار المصرية البدء فى تسجيل قلعة صلاح الدين الايوبى بجزيرة فرعون ، ووضع برنامج ترميمى لها فى إطار الخطة الخمسية بالهيئة . على أن يتم إجراء حفائر بها وكذلك أعمال نظافة حولها ، حيث أنها تعتبر مزاراً سياحيا هاما .. وجدير بالذكر أن جزيرة فرعون تقع فى اقصى شمال خليج العقبة بالقرب من قرية طابا . وهى جزيرة صغيرة يبلغ محيطها حوالى ١٥٠٠ متر وتبعد عن شاطئ خليج العقبة الشرقى بحوالى ٢٥٠ متراً كما تبعد عن ميناء العقبة بحوالى ثمانية اميال . ومما يجدر الاشارة اليه ان الجزيرة مكونة من صخور نارية تم استخدامها فى بناء القلعة التى يعود تاريخها الى العصر الايوبى ١١٧١ - ١٢٥٠ م . والأرجح ان الذى بناها هو القائد صلاح الدين الايوبى نظرا للتشابه فى التخطيط وطريقة البناء مع قلعة الجندى فى وادى سدرى التى بناها أيضا صلاح الدين والمعروف أن القائد صلاح الدين الأيوبى اقام العديد من القلاع والحصون بمصر والشام لدرء هجمات الصليبيين .

● شكل الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية لجنة من كبار الاثريين بالهيئة لإعداد قوائم لعدد من المواقع الحضارية ، مع ذكر أهميتها التاريخية والاثرية . وهى فى مواقع متفرقة من انحاء الجمهورية حتى يمكن ضمها لقائمة التراث العالمى الثقافى والطبيعى فى جميع أنحاء العالم .

● قرر السيد رئيس هيئة الآثار المصرية إجراء مسح شامل لارض سيناء التى كانت تحتل مركزا ممتازا بين اقاليم مصر ، حيث أنها تمثل المدخل الشرقى لمصر نظراً لموقعها الفريد بين ذراعى البحر الأحمر (خليج العقبة وخليج السويس) . كما انها حلقة الاتصال فى العالم القديم بين الشام وبلاد الرافدين والجزيرة العربية من ناحية ومصر وبلاد شمال أفريقيا من ناحية أخرى ، مما كان له أثر كبير فى النواحى التجارية والحربية . وقد لوحظ فى أثناء أعمال المسح الاثرى بسيناء الشمالية ، وجود طرق استعملت فى فترة مختلفة من التاريخ ، ثم بطل استعمالها فى فترات أخرى ومن أهم هذه الطرق طريقان هما الطريق الساحلى الذى كان أهم مراكزه الفرما والطريق الآخر المسمى بالدرب السلطانى وأهم مراكزه قاطية وكلاهما يقع شمالى سيناء . ويفسر لنا وجود هذا الكم من التلال الاثرية المنتشرة حاليا فيما بين القنطرة ورفح حيث تمثل هذه التلال العديدة بقايا واثار المحطات التجارية أو منازل طريق الشام كما اطلق عليها الرحالة العرب . وكان كل منزل من هذه المنازل (كما ذكر ابن بطوطة بالقرن الرابع عشر الميلادى فى أثناء رحلته الى الشام) كان بها الحوانيت لبيع كل ما يلزم المسافرين ، وكذلك كان ملحقا بها خان للمبيت وساقية لرفع الماء .

● كشفت بعثة هيئة الآثار المصرية التى تجرى حفائرها بمنطقة دير البناء بالفيوم عن مجموعه كبيرة من المقابر (حوالى ٥٠ مقبرة) ترجع الى العصر اليونانى الرومانى وبداية العصر المسيحى . صرح بذلك الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية ، وقال أن معظم المقابر جماعية مما يدل على وجود حروب فى تلك الفترة حيث عثر على مجموعة من بقايا الموتى داخل كل مقبرة . كما عثر على مجموعة من الصلبان ورؤس الرماح ومجموعة كبيرة من الملابس منها عباءات وأردية كهنوتيه من الكتان المزركش بألوان وزخارف هندسية زاهية واشغال يدوية ورسوم قبطية . وقد وجدت بحالة جيدة وتم نقلها الى قسم الترميم التابع لهيئة الآثار لترميمها وصيانتها .

● كشفت البعثة المصرية الاسترالية للاثار التى تجرى حفائرها بمنطقة سقارة عن ٨ مقابر لكبار رجال الدولة من بداية الامرة السادسة كما كشفت عن مجموعة كبيرة من القطع الأثرية .

● اكتشفت بعثة كلية الآثار بجامعة القاهرة خمس مقابر هامة لكبار رجال الدولة من عهد الملك رمسيس الثانى ، والتى يرجع تاريخها للقرن الثالث عشر قبل الميلاد ، أى فى الفترة من ١٢٠٤ - ١٢٣٧ قبل الميلاد . والكشف الأثرى يقع فى المنطقة المحصورة بين الطريق الصاعد لهرم الملك اوقاس آخر ملوك الأسرة الخامسة ودير الأنبا أرميا ، جنوبى هرم زوسر المدرج بجبانة سقارة . ومن الجدير بالذكر ان المقبرة الاولى لعمدة المدينة والذى يمثل رئيس الوزراء واسمه نفر ربنت ومعناه العام الجميل ، والمقبرة الثانية لقائد جيوش الملك رمسيس الثانى واسمه بنت محيت والمقبرة ، الثالثة لوزير الخزانة « آمون ام انت » والمقبرة الرابعة للكاتب الوثائقى او الكاتب الملكى والذى يمثل وزير العدل واسمه سماينسوف ، والمقبرة الخامسة التى تم اكتشافها مؤخراً .

● تم فى منتصف شهر مارس الماضى الانتهاء من آخر مرحلة فى عملية نقل مسلة رمسيس الثانى من صان الحجر بمحافظة الشرقية إلى موقعها الجديد بساحة مطار القاهرة الدولى وكان العمل فى نقل هذه المسلة قد بدأ منذ نوفمبر الماضى ، وتمت دراسة عملية الترميم والنقل وامكانية التغلب على العقبات التى تمثلت فى أن المسلة كانت محطمة إلى ثلاثة أجزاء ضخمة فبلغت مجموع اوزانها ١٥٠ طنا كما كانت هناك بعض القطع الصغيرة ناقصة أو قامت هيئة الآثار بعمل دراسة أثرية دقيقة للغاية لاستكمال الأجزاء الناقصة من الجرانيت ثم حساب كل هذه الترميمات من الناحية المعمارية والإنشائية .

الترميم المعمارى والدقيق للآثار الإسلامية
بصحراء قايتباى

ا . محمود الحديدى ا . فهمى عبد العليم م . حسان عبد الغنى ا . جودة شرف

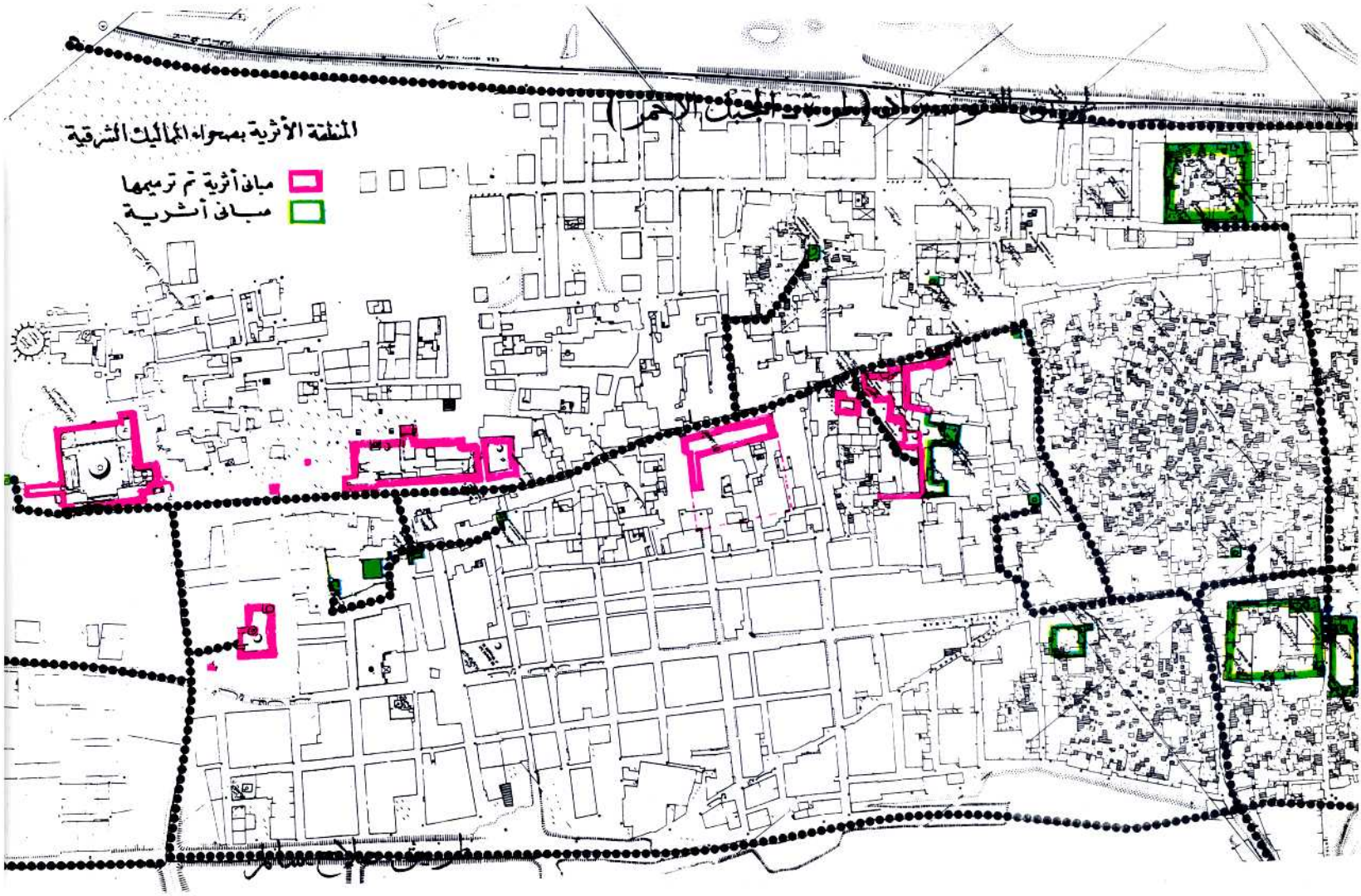

تقع الجبانة الشرقية فى الشمال الشرقى لمدينة القاهرة وعرفت باسم مدافن الخلفاء خطأ ثم جبانة قايتباى وقرافة المماليك حاليا وتعد الجبانة الشرقية من اهم الجبانات الاثرية القديمة ، حيث استخدمها ملوك وامراء مصر منذ نهاية القرن الرابع عشر الميلادى فى انشاء المساجد والخنقاوات والحقوا بها مدافن لهم ، وفى نهاية القرن الخامس عشر الميلادى كانت بها مجموعة قل ان توجد فى مكان واحد تمثل روعة وعظمة فن العمارة فى العصر المملوكى .وينتشر فوق هذه الجبانة اكثر من عشرين قبة دفن (ضريح) ، منها تسعة قباب ملحقه بالمساجد من بينها خمسة قباب لدفن السلاطين .

ونظرا لما تمثله الاثار الاسلامية بهذه المنطقة من أهمية فقد وضعت الهيئة فى خطتها كرحلة اولى ترميم بعض الاثار الهامة بالمنطقة والمحافظة عليها ورفع الاتربة المتكدسة حولها وداخلها واحاطتها باسوار وحدائق ومعالجة وترميم عناصرها الزخرفية من اخشاب وحصى ومعادن واعادتها لرونقها القديم .

والمجموعة الاثرية التى اشتملت عليها مرحلة الترميم الحالية هى مسجد ومدفن وخانقاه السلطان فرج بن برقوق ، قبة جانى بك الاشرفى ، قبة قرقماس ، مسجد وخانقاه السلطان الاشرف برسباى ، تكية احمد ابو سيف ، ربع قايتباى ، مسجد السلطان قايتباى وملحقاته .

وفى اطار خطة هيئة الاثار الاسلامية بهذه المنطقة والتى اشتملت على اعمال ترميم معمارى وترميم دقيق وتجميل ونظافة واجراء حفائر واضاءة لهذه المجموعة من الاثار ، تم إنجاز الأعمال الأتية :

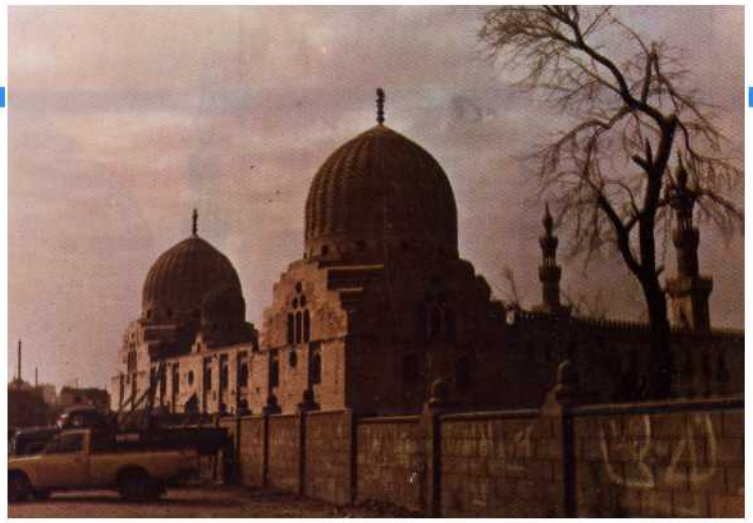

● الواجهة الجنوبية الشرقية

● الواجهة الشمالية الغربية

مسجد وخانقاه فرج بن برقوق

٨٠١ - ٨١٣هـ / ١٣٩٨ - ١٤١١م :

تتعتبر هذه المجموعة المعمارية من اكبر المجموعات التى انشئت فى قرافات مصر لخدمة اغراض مختلفة فهى تجمع بين مسجد لإقامة الشعائر الدينية وخانقاه لاقامة الصوفية ومدرسة لتلقى علوم الدين وحفظ القرآن ومدافن للسلطان الظاهر برقوق وافراد أسرته وسبيلين للشرب .

انشأ هذه المجموعة السلطان الملك الناصر ابو السعادات فرج بن برقوق فى اعوام ٨٠١ - ٨١٣هـ / ١٣٩٨ - ١٤١١م . وقد ساهم فى بعض الاعمال التكميلية بها أخوه الملك المنصور عبد العزيز . ويتكون تخطيط المدرسة والمسجد والخانقاه من صحن كبير مكشوف تحيط به أربعة ايوانات اكبرها واعمقها ايوان القبلة الذي تكون من ثلاثة اروقة يفصل بينها ثلاثة بايكات موازية لجدار القبلة ويتعامد عليها بايكات اخرى . ويغطى الايوانات المذكورة (٢١) قبة محمولة على مثلثات كروية عدا القبة امام المحراب وهى اعلا هذه القباب حيث تحملها مقرنصات فى الاركان ، وعلى جانبى هذا الايوان توجد قبتان كبيرتان مرتفعتان من الحجر المنحوت ومنطقة الانتقال فى كل قبة تتكون من صفوف عديدة من المقرنصات ، وقد زخرفت القباب من الخارج

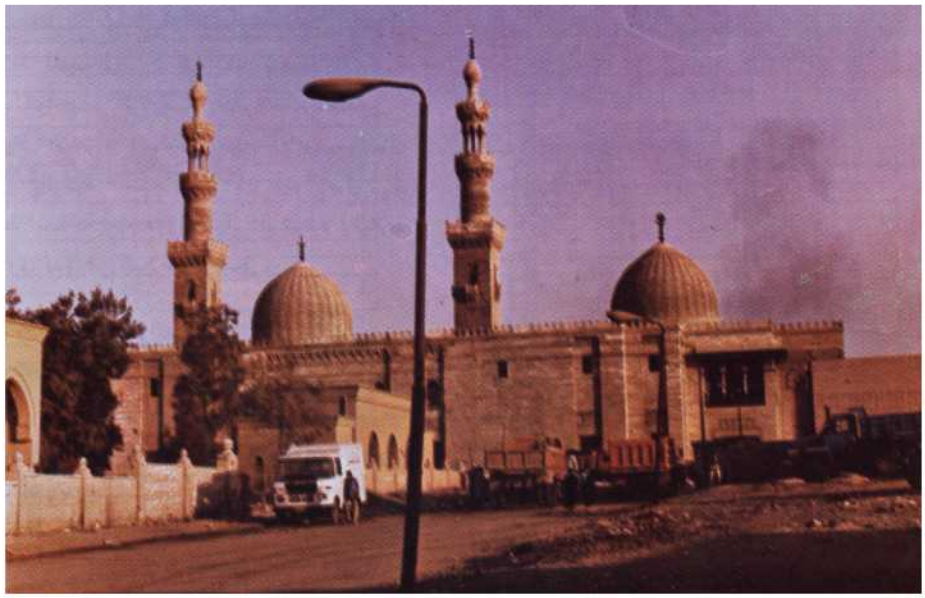

● الواجهة الشماليه القديمة قبل الترميم

بزخارف هندسية محفورة تعد آية فى الدقة والابداع وقد دفن فى القبة الشمالية الشرقية السلطان الظاهر برقوق وابنائه وفى القبة الجنوبية الغربية دفنت خوند شقرا بنت الناصر فرج وزوجة الظاهر برقوق .

ويتكون الايوان المقابل للقبلة من ثلاثة اروقة يعلوها خمسة عشر قبة محمولة على مثلثات كروية بينما يتكون كل من الايوانين الجنوبى الغربى والشمالى الشرق من رواق واحد تعلوه خمسة قباب وخلف الايوانان الجانبيان وفى الاركان توجد حواصل وخلوات الصوفية .

والواجهة الرئيسية لهذه المجموعة تقع فى الجهة الشمالية الغربية وبها الباب الرئيسى وفى طرفيها الشمالى والغربى يوجد سبيل وكتاب تجاوره مئذنة رشيقة تعد من ابرز نماذج المآذن المملوكية من حيث دقة الصنع وجمال النسب .

أعمال الترميم المعمارى والدقيق بمسجد وخانقاه فرج بن برقوق :

☆تم رفع الاتربة خلف الواجهة الجنوبية الشرقية بعمق ٢ متر وإحاطتها بسور حديدى وتبليط أرضية الخندق . ثم إقامة سور حديدى أمام الواجهة الرئيسية للمسجد بارتفاع ١٫٤٠م على ميده مسلحه بارتفاع ٨٠ سم .

☆تم تبليط صحن المسجد والمحراب والخلوات (الخاصة بالصوفيه) بالبلاط الحجارى . وتبليط

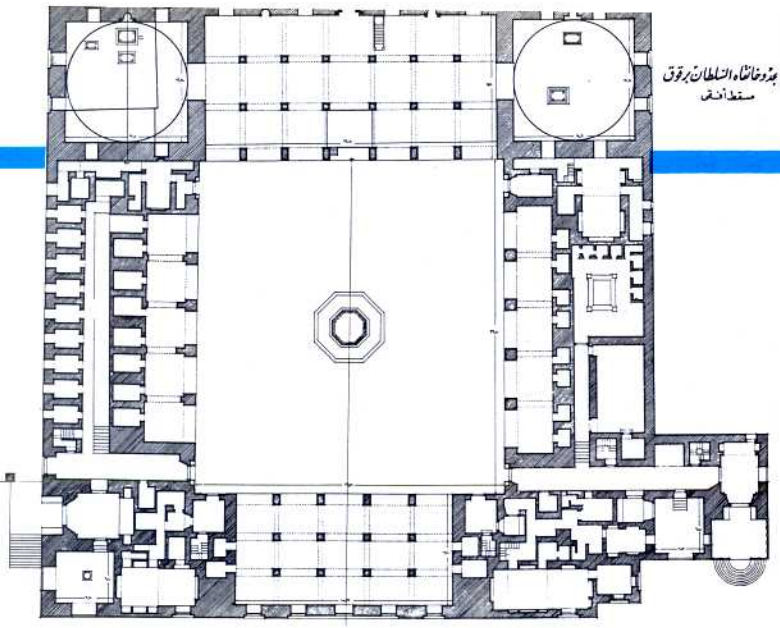

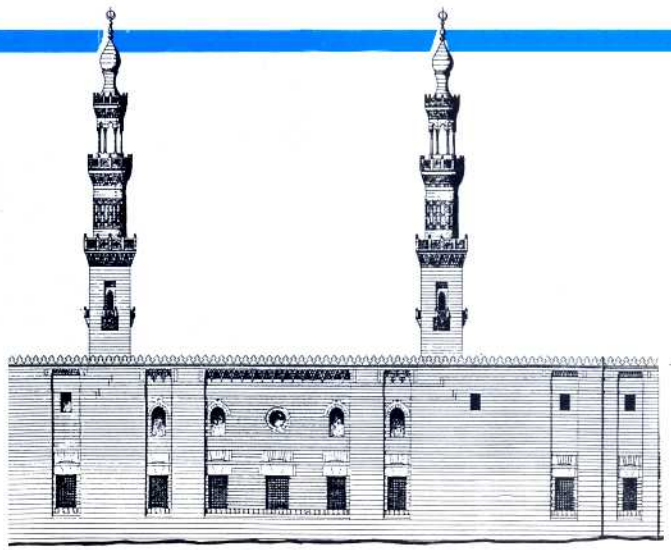
الوجهة الشمالية الغربية

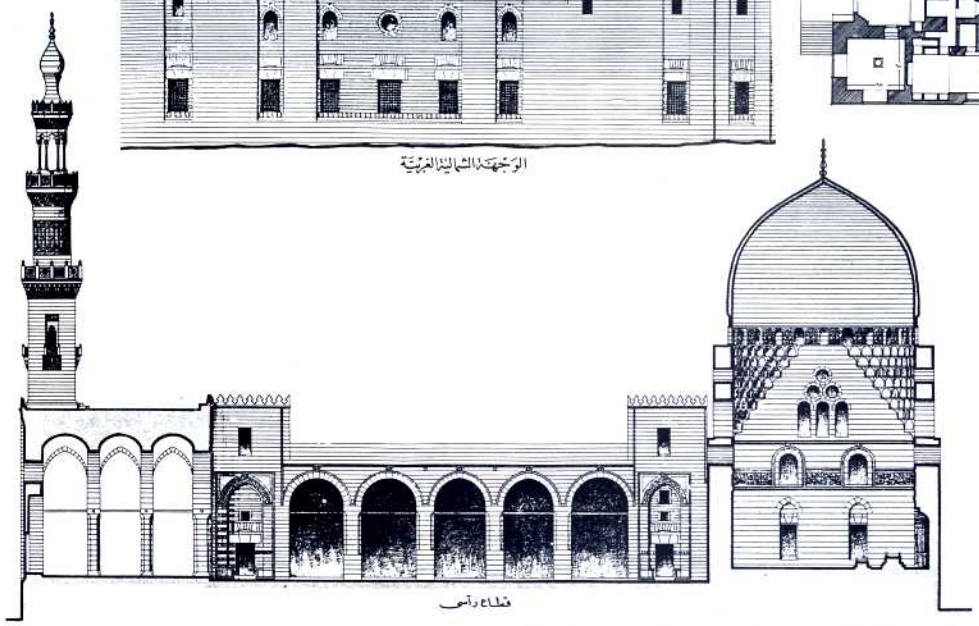
قطاع رأسى

إيوان القبلة وأرضية الكُتاب الشمالى الغربى بالبلاط المعصرانى . كما تم أيضا تبليط الأرضية أمام الواجهة الرئيسية بالبلاط الحجارى . وتبليط الاجزاء التالفة بسطح الإيوان الشمالى الغربى بالبلاط السنجانى كما كان فى الاصل . ثم تبليط المساحة أمام دورة المياه المستجده بالبلاط الحجارى بدلا من البلاط الاسمنتى .

☆وفيما يخص الحوائط فقد تم فك وإعادة بناء الاجزاء التالفة من الحوائط المجاورة لدورة المياه القديمة والمستجدة وقبوات خلوات الصوفيه بالجهة الغربية والشرقية ، والواجهات الخارجية والحوائط الداخلية .

☆تركيب شبابيك مصبعات حديد بالواجهات الجنوبية والغربية وكذلك الشبابيك المطلة على صحن المسجد والممرات الداخلية . علاوة على تركيب درج بدل التالف والفاقد بالدور العلوى بالكتاب الشمالى الغربى .

☆بياض قباب الايوانات من الداخل بالمصيص طبقا للبياض القديم . وترميم الاجزاء التالفة من مبانى الميضأة بصحن المسجد . وفك الاجزاء التالفة من الوزارات الرخامية بالقبتين وبالمحرابين مع تركيب رخام جديد بدل التالف طبقا للالوان والمواصفات الاصليه .

☆بعد ذلك بدأت اعمال تركيب الابواب الخشبية المفقودة للخلوات الشرقية والغربية وكذلك تركيب شبابيك خشب وسلك بدل الفاقد بالواجهات الخارجية . وتركيب عدد ١١٥ شباك جصى جديد مطعم بالزجاج المعشق بمختلف الالوان طبقا للشبابيك الجصية الموجودة بالمساجد فى ذات العصر . ثم تصنيع ١٦ ضلفة شباك خشب مزخرفة بأطباق نجمية وكذلك ضلفتى دولاب بالقبه الشرقية مع ترميم ضلفتى دولاب بنفس القبه . علاوه على إستكمال الاجزاء التالفة المصنوعة من الخشب الخرط الميمونى والمصبعات الخشبية بدكة المبلغ . كما اجريت الإصلاحات اللازمة وترميم شبكه التغذيه والصرف لدوره المياه المستجده .

☆ثم بدأت أعمال تنظيف جمع الأحجار من الداخل والخارج والمئذنتين والقبتين تنظيفا ميكانيكيا . وتنظيف ومعالجة وترميم الشرائط الكتابية بالقبتين وتذهيبها استرشادا ببقايا التذهيب القديم ، ثم تنظيف المقرنصات والكتابات والزخارف بالقبتين وكذلك اعادة تذهيب وتلوين التركيبات الرخامية بها . واستكمال زخارف الاربطة الخشبية بالقبتين استرشادا ببقايا الالوان القديمة . وتنظيف الزخارف والكتابات على جدار قبه المحراب واستكمال الناقص منها استرشادا بالقديم .

☆تنظيف وتقوية العناصر التالفة للمنبر الحجرى بالمسجد وتقوية وتلوين الجانبين الخشبيتين بالقبتين .

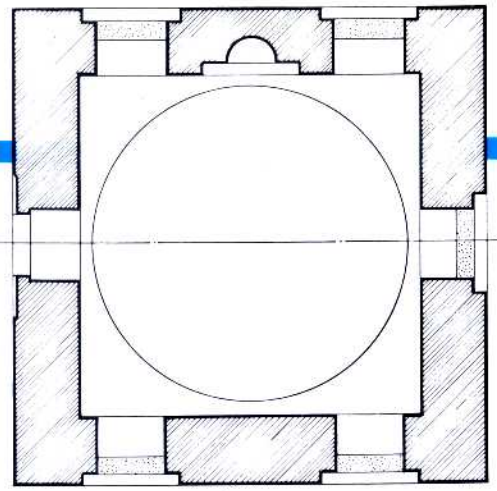

مسقط أفقى - قبة جانى بك الأشرفى - بصحراء قايتباى

قبة جانى بك الاشرافى

٨٣١هـ - ١٤٣٧م :

أنشأها الامير جانى بك الاشرفى احد مماليك السلطان الاشرف برسباى وهى مطله على الطريق (الدرب السلطانى) وهى مربعة المسقط مبنيه من الحجر المنحوت يعلوها قبة كبيرة مرتفعة مزخرفة من الخارج بزخارف هندسية عبارة عن اطباق نجميه منحنيه ، والقبه من الداخل بها محراب حجرى بسيط على جانبيه صفتين ، ومنطقة انتقال القبة من الداخل عبارة عن خمسة حطات من المقرنصات وباب القبة فى الجهة الشمالية .

أعمال الترميم المعمارى بقبة جانى بك الاشرفى :

اجريت اعمال الترميم المعمارى والدقيق فى قبة جانى بك الأشرفى على مرحلتين حيث تم تركيب شبابيك خشب وسلك للنوافذ العلوية للقبة ، ثم تنظيف القبه من الخارج تنظيفا ميكانيكا .

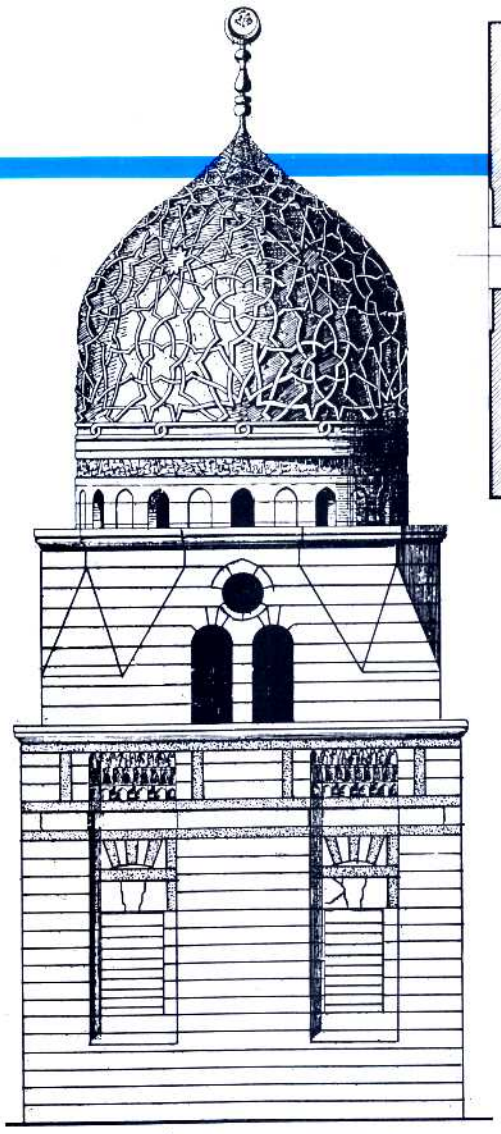

واجهة قبة جانى بك الأشرفى

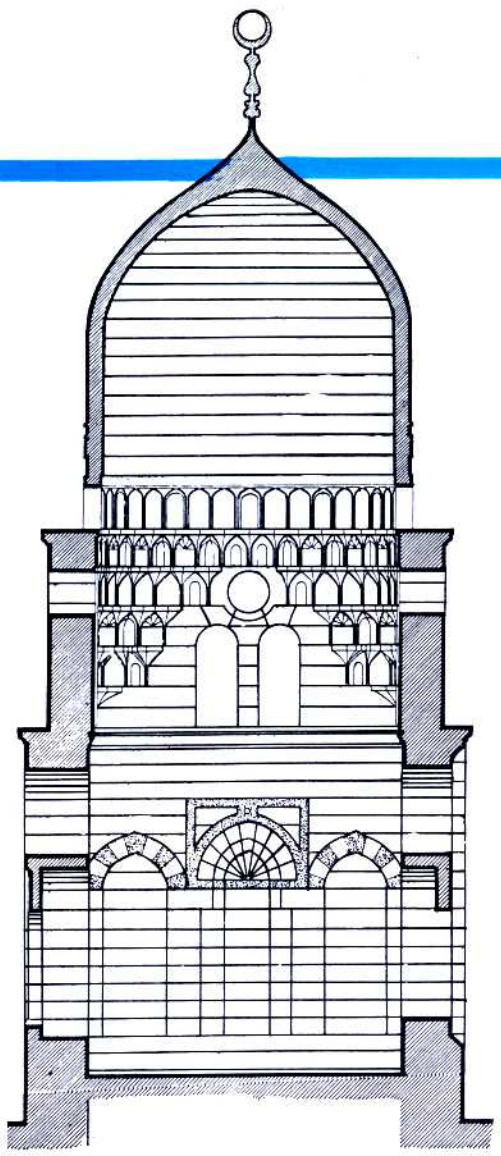

قطاع رأسى بقبة جانى بك الأشرفى

قبة قرقماس

٩١٧هـ / ١٥١١ :

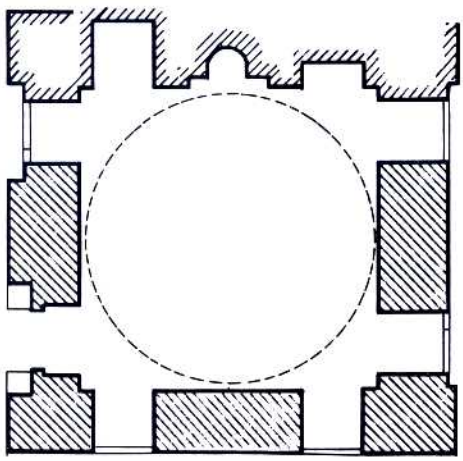

مسقط أفقى - قبة قرقماس

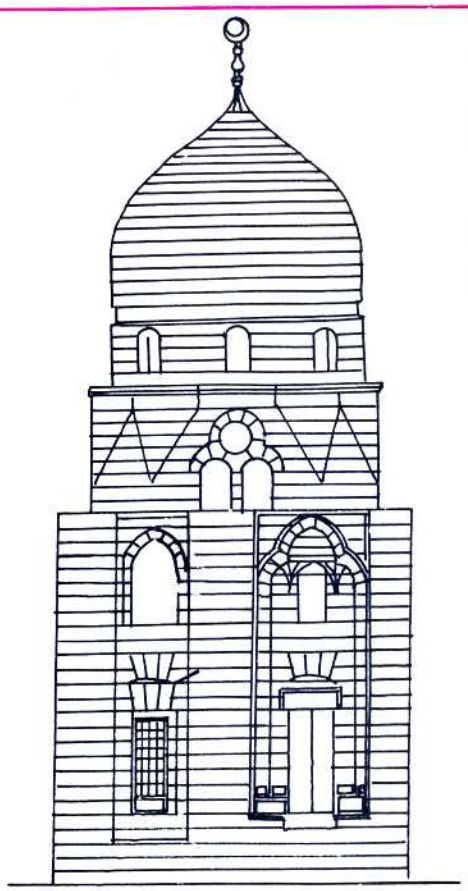

الواجهة البحرية - قبة قرقماس

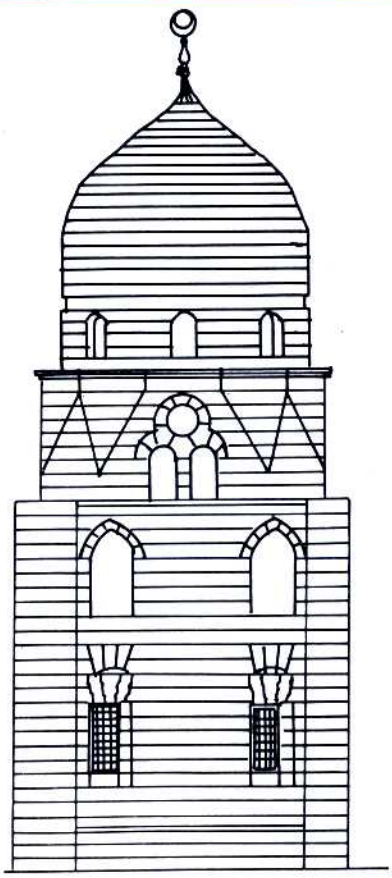

الواجهة القبلية - قبة قرقماس

الأمير قرقاس

انشأها الامير قرقماس احد مماليك السلطان الاشرف قايتباى وهى مربعة المسقط مبنيه من الحجر المنحوت يعلوها قبة مرتفعة ملساء خالية من الزخارف ، وفى الاركان صفوف المقرنصات وكانت هذه القبة ملاصقة للواجهة الشمالية الغربية لجامع الحاكم بامر الله ونقلت الى مكانها الحالى فى اواخر عام ١٩٨٠ .

اعمال الترميم المعمارى بقبة قرقماس :

☆ تركيب شبابيك مصبعات حديدية وباب خشب بالقبه ، كما تم تنظيف القبة من الخارج تنظيفاً ميكانيكياً .

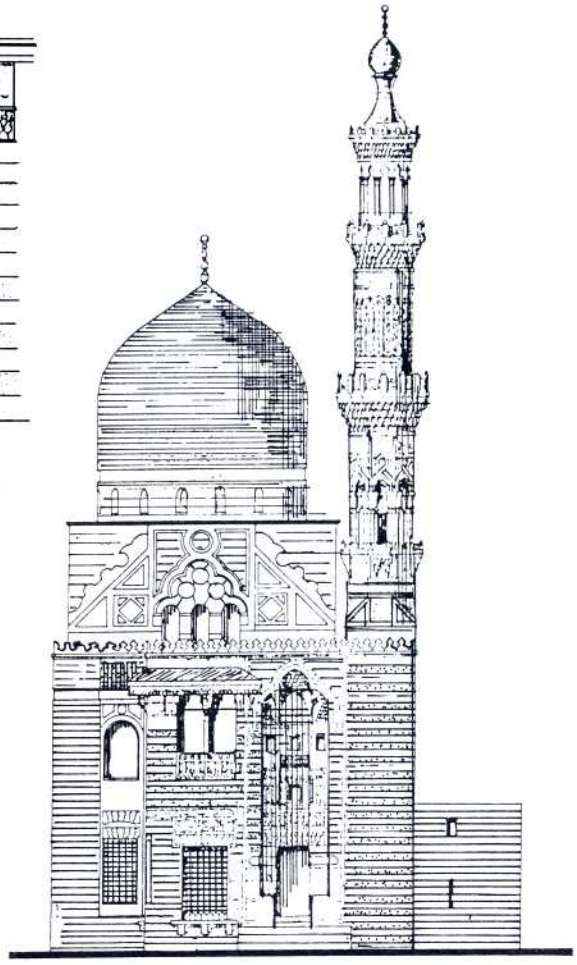

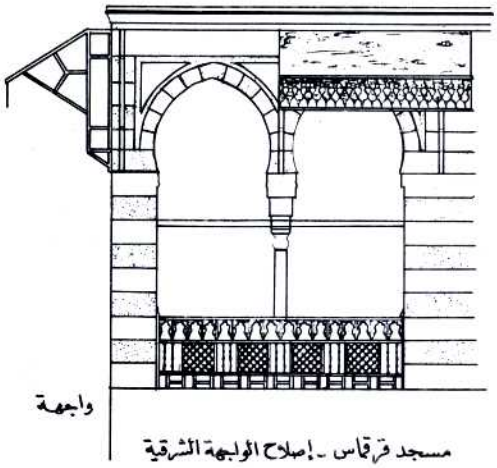

واجهة

مسجد قرقماس - إصلاح الواجهة الشرقية

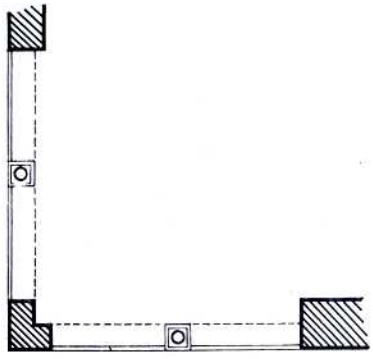

مسقط أفقى

خانقاه الأشرف برسباى ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢م :

انشأها السلطان الاشرف برسباى عام ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م وتشتمل على مجموعة عبارة عن خانقاه لاقامة الصوفية وفناء كبير به قبور وبقايا قبة وقبة كاملة لاخيه الامير يشبك وبعض العلماء ومصلى لاقامة الشعائر هذه المصلى هى مسجد يبدأ بسلم ذى قلبتين متقابلتين تؤديان إلى المدخل الذى تعلوه مناره بسيطة الشكل حلت محل المناره الاصليه ، وتجمعها جميعا واجهة كبيرة بنيت بالحجر تنتهى من الجهة الجنوبية بالخانقاه وهى تشغل مساحة كبيرة لم يبق منها الا واجهتها وبقايا بعض الخلوات ، وقد ثبتت على هذه الواجهة الواح رخامية مدون عليها بيان بالاعيان الموقوفة على التربة التى أنشأها لاخيه بالفناء .

وتوجد المصلى فى الجهة الشمالية من هذه المجموعة يؤدى اليها سلم مزدوج ذو قبلتين متقابلتين صاعد يؤدى الى مدخل صغير قبلتين

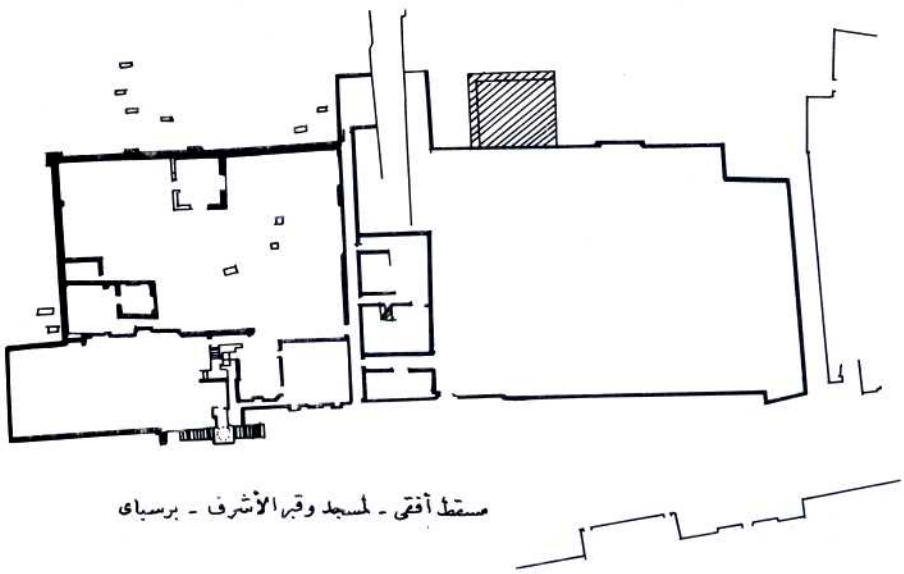

مسقط أفقى - لمسجد وقبر الأشرف - برسباى

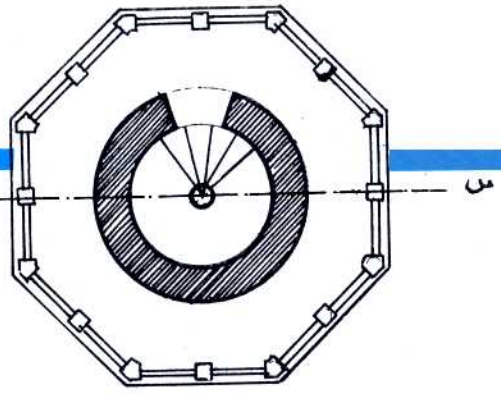

مسقط أفقى - منسوب (هـ - و)

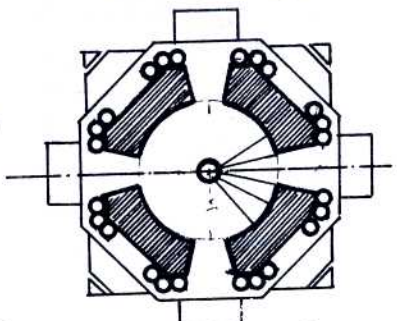

مسقط أفقى - منسوب (ح - ى)

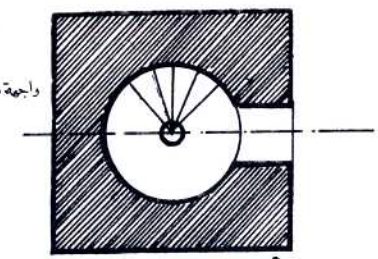

مسقط أفقى - منسوب (ا - ب)

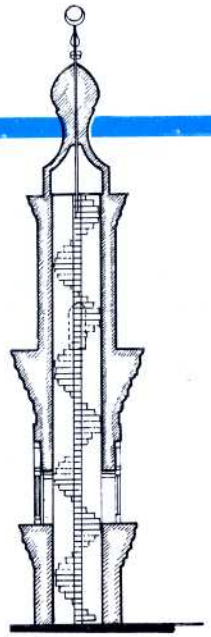

قطاع (س-ص) فى منارة قبر السلطان الأشرف برسباى بالصحراء الشرقية

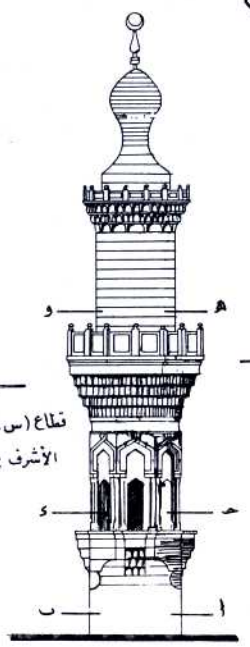

واجهة منارة قبر السلطان الأشرف - برسباى - بالصحراء الشرقية

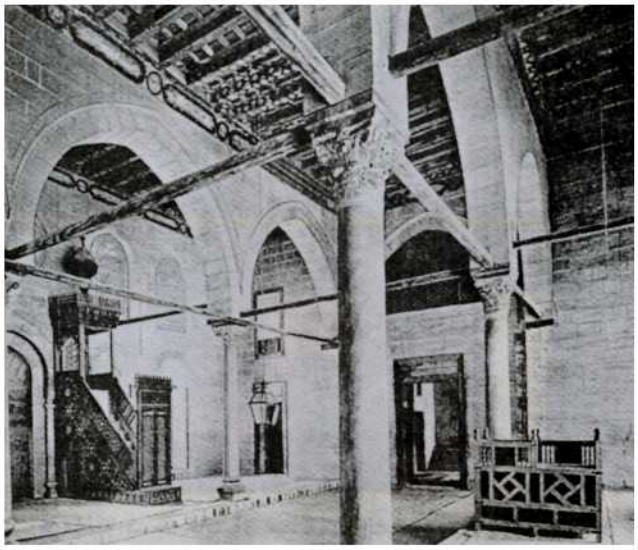

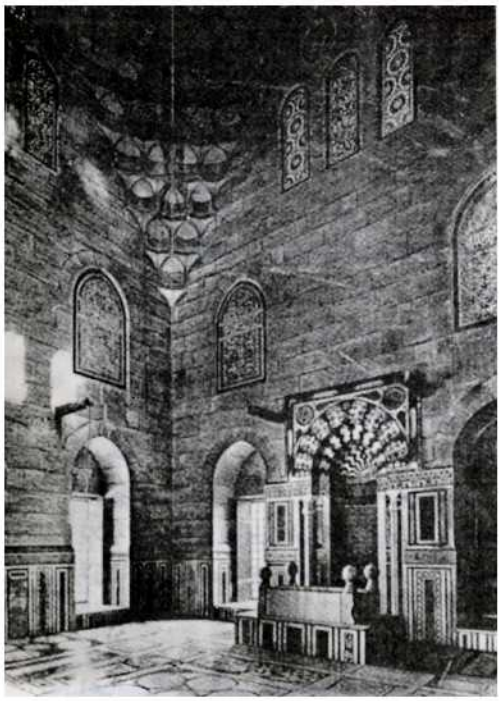

منارة قبر السلطان الأشرف - برسباى بالصحراء الشرقية

منارة نهايتها حديثه وهذا الباب يؤدى الى دركاه على يسار الداخل حيث توصل من خلال باب معقود الى المصلى التى تتكون من رواقين يفصل بينهما مجاز يؤدى الى القبة (المدفن) . وسقف المصلى محمول على صفين من العقود يشتمل كل صف على ثلاث عقود محمولة على عمودين من الرخام وارضية الايوان الشرقى من المصلى مصنوعة من الرخام الدقيق وبها ترابيع محاطه بوزرات ملونة وبالمصلى محراب حجرى خالى من الزخارف .

وقبة المصلى ذات قاعدة مربعة يعلوها صفوف المقرنصات ثم القبة وهى مزخرفة من الخارج بنقوش هندسية دقيقة .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بخانقاة الاشرف برسبـــاى :

☆تم تغيير الاحجار التالفة بالواجهة الشمالية الغربية واعادة بناؤها ، كما تم اعادة بناء الاسوار الخارجية المتهدمة للخانقاه بارتفاع بقايا الاسوار الحالية بعد الكشف على الاساسات القديمة لهذه الاسوار .

☆تم تركيب شبابيك مصبعات حديدية بدل الشبابيك التالفة والمفقودة لهذه الواجهة وتركيب شبابيك ضلف خشبية مع تركيب باب خشبى بالواجهة .

☆تم تنظيف احجار الواجهات من الخارج والداخل وكذلك المئذنة والقبة تنظيفا ميكانيكيا وتنظيف العناصر الزخرفية والرخامية بالمسجد واستكمال التالف منها مع معالجة الاخشاب وتقويتها .

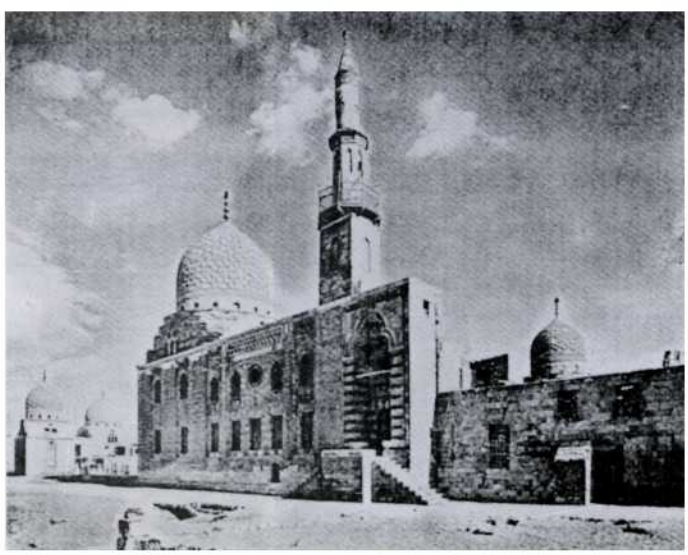

● مئذنه مسجد قايتباى من الجهه الشرقيه اثناء عمليات تنظيف الجوسق والهلال

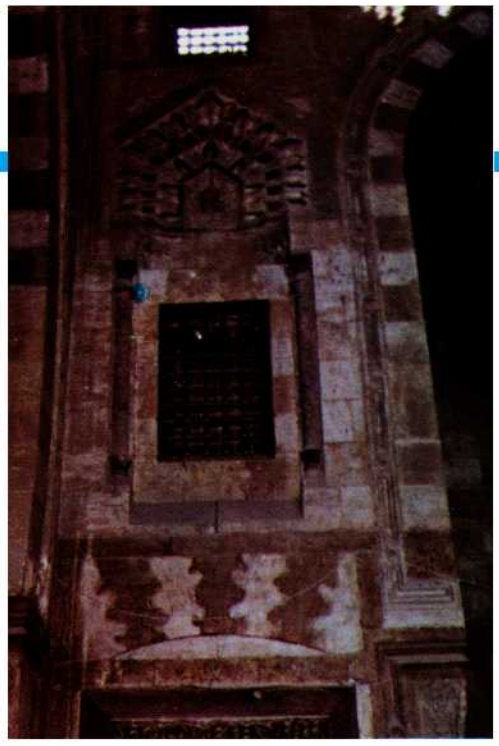

● جزء من الجدار الأيمن لمسجد قايتباى .

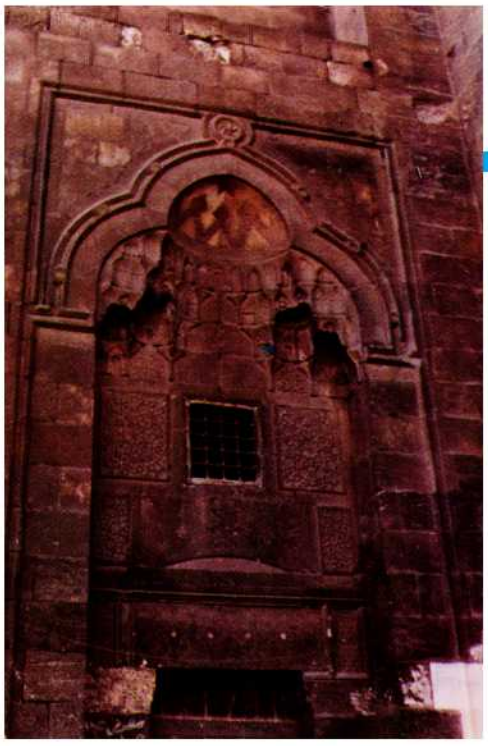

● بوابة مسجد قايتباى بالجهة الغربية .

مسجد ومدرسة وربع السلطان قايتباى

ربع السلطان الاشرف قايتباى
(٨٧٧ هـ - ١٤٧٢م)

اسسه السلطان الملك الاشرف قايتباى فى عام ٨٧٧ هـ - ١٤٧٢ م وخصصه مكانا للسكنى للصرف من ريعه على المنشأت الدينية . والبقايا الموجودة من هذا الربع عبارة عن واجهة كبيرة من الحجر المنحوت تقع فى الجهة الجنوبية الشرقية وبها المدخل الرئيسى ، ويتخلل الواجهة الرئيسية شبابيك عليها اعتاب مزرره ، والربع يتكون من ثلاثة طوابق ويشتمل على عدد كبير من الحجرات لازال بعضها موجودا وخاصة المطلة على الواجهة الرئيسية .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بربع السلطان الاشرف قايتباى :

☆تم فك واعادة بناء الاحجار التالفة بالواجهة طبقا للاصول الاثرية .

☆تم تركيب شبابيك مصبعات حديدية بالدور العلوى ، وتركيب الاسقف الخشبية للغرف العلوية بالواجهه الرئيسية طبقا للبقايا القديمة .

☆تم تنظيف احجار الواجهة من الخارج والداخل تنظيفا ميكانيكا .

مدرسة السلطان الاشرف قايتباى
(٨٧٧ هـ - ١٤٧٢ م)

تعتبر مجموعة السلطان قايتباى بالقرافة الشرقية من اجمل وابدع المجموعات المعمارية فى مصر الاسلامية ويرجع ذلك الى جمال وتنسيق المجموعة مع بعضها وهى تتكون من مدرسة ومسجد وسبيل وكتاب وضريح ومئذنة . انشأها السلطان الملك الاشرف قايتباى سنة (٨٧٧ - ٨٧٩ هـ) وسنة (١٤٧٢ - ١٤٧٤ م) .

● الفتحات الجصيه ذات الزجاج الملون فى الإيوان الشمالى الغربى

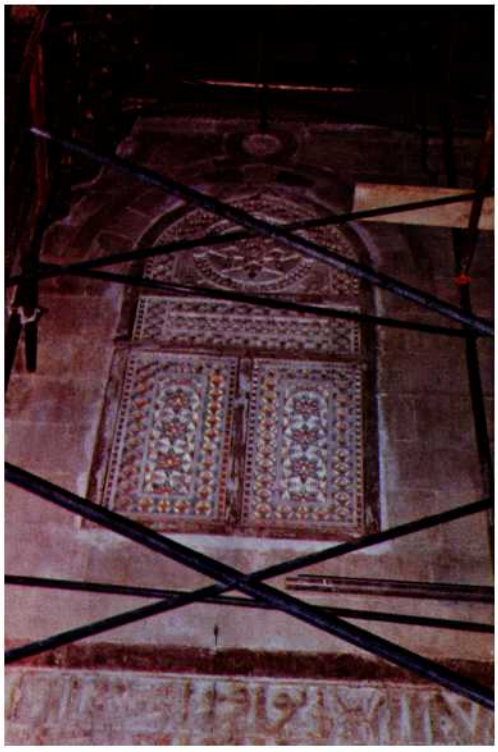

وتخطيط المدرسة عبارة عن صحن مربع تعلوه شخشيخه وتحيطه اربعة ايوانات اكبرها ايوان القبلة الذى يطل على الصحن بواسطة عقد مدبب على هيئة حدوة الفرس وعلى جانب الصحن ايوانان صغيران .

والمدخل الرئيسى للمدرسة يقع بالجانب الشمالى الشرقى وعلى يمينه توجدالمأذنه وعلى يساره يوجد السبيل والكتاب وقد الحق السلطان قبة لدفنه بالجهة الجنوبية من المدرسه وقد برع مهندس المسجد فى العناية بملء الفراغات الداخلية بالزخارف المتنوعة ويتمثل ذلك فى زخرفة الاسقف الخشبية وتذهيبها وتلوينها ، وفى العقود المتعددة الاشكال والاحجار المزخرفة والارضيات الرخامية للمدرسة والمدفن والسبيل والشبابيك الجصية المعشقة بالزجاج الملون بالمدرسة وبالقبة التى تعلو الضريح . كذلك المئذنة الرشيقة بالاضافة الى الكتابات التأسيسية والقرآنية التى تملأ الفراغات الداخلية .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بمسجد السلطان الاشرف قايتباى :

☆تم فك واعادة بناء الاحجار التالفة بالجدران الداخلية والخارجية للمسجد والسبيل والحواصل اسفل المسجد مع ترميم الاعتاب المزرره للشبابيك السفلية .

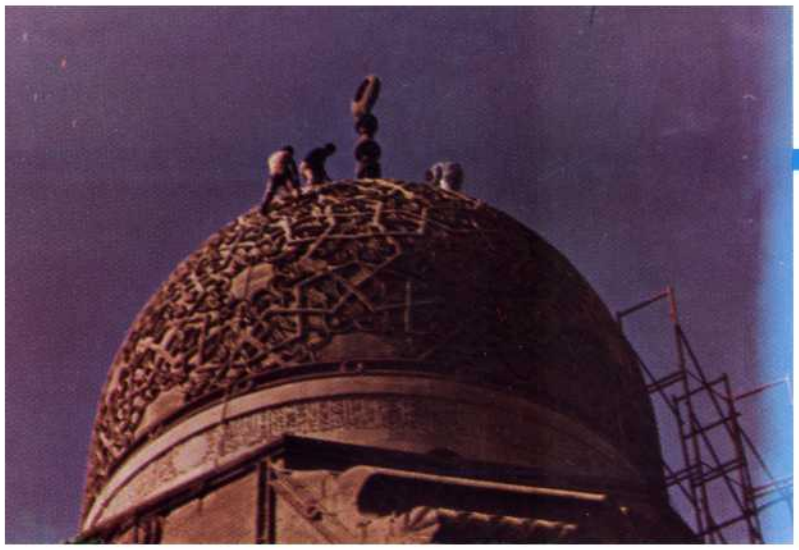

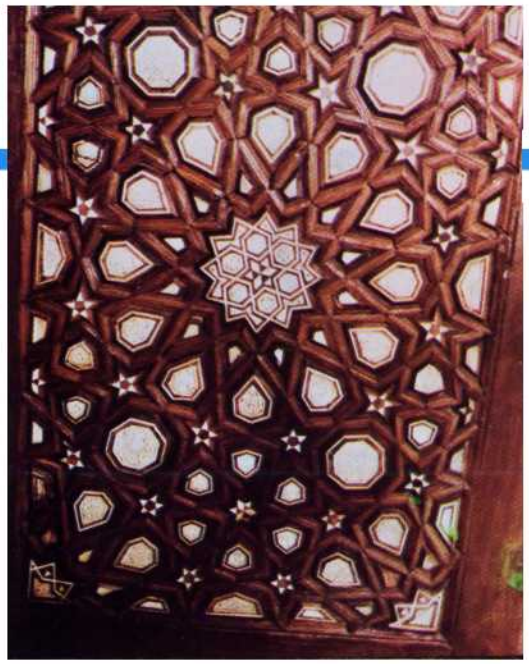

● جزء من المنبر الخشبى الملحق بإيوان القبلة والمطعم حشواته بالعاج « بعد ترميم بعض أجزاءه »

● القبة التى تعلو ضريح السلطان قايتباى أثناء عمليات تنظيف الأحجار والزخارف الخاصة بها .

☆تم تبليط ارضية المدخل الرئيسى للمسجد وحجرة السبيل ببلاط حجارى .

☆تم ترميم واستكمال بناء الجدران المتهدمة للمدفن الملحق بالمسجد من الجهة الشمالية الغربية .

☆تم تركيب ابواب خشبية للحواصل اسفل المسجد وشبابيك خرط للغرف اعلى الحواصل .

☆تم بياض الغرف العلوية للكتاب وجدران السلم المؤدى الى سطح المسجد عزل الاسقف الخشبية والشخشيخة مع اعادة تبليط سطح المسجد وعمل ميول ومزاريب لتصريف مياه الامطار .

☆تم تنظيف الاحجار من الداخل والخارج والمأذنة والقبة تنظيفا ميكانيكا ، وتنظيف الشبابيك والابواب الخشبية وتقويتها ومعالجتها .

☆تم تنظيف العناصر المعدنية والمشغولات النحاسية وعزلها بالمواد الكيماوية المناسبة ، وتنظيف وتثبيت ومعالجة الزخارف بالاسقف الخشبية ، واستكمال الوحدات الزخرفية الناقصة استرشادا ببقايا الزخارف والالوان القديمة الموجودة . واعادة تذهيب العناصر الزخرفية بأسقف المسجد والعنبر والضريح وكذلك الايات القرآنية والكتابات التأسيسية .

● جزء من أحد أركان السقف الخشبى الخاص بالسبيل ويتضح فى الصورة المقرنصات الخشبيه والتى تعاد تذهيبها (أثناء الترميم)

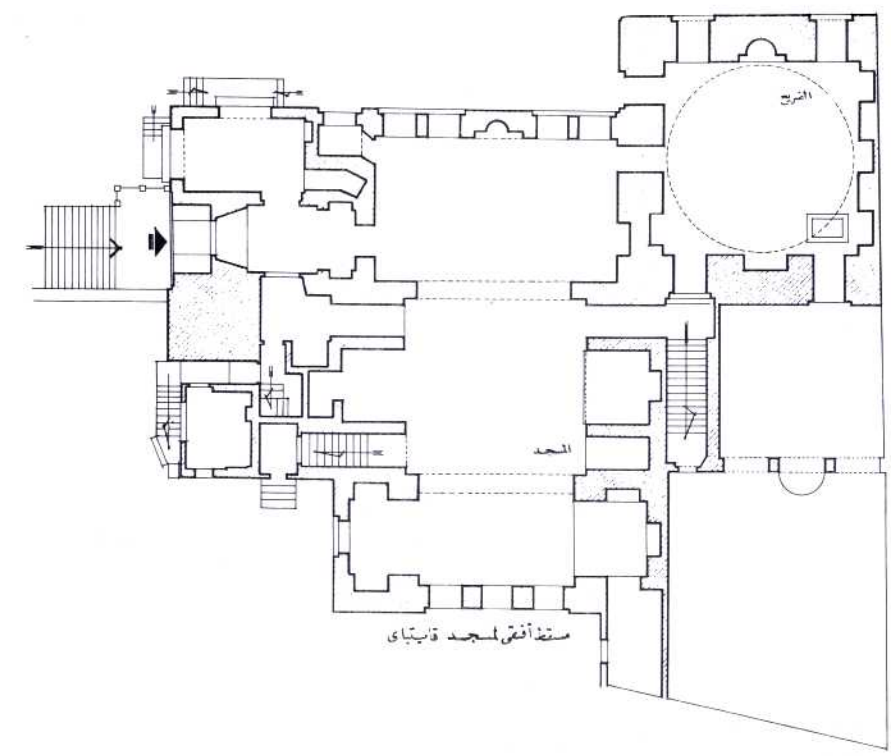

● جزء من السقف الخشبى المغطى للسبيل مصورا أحد أركانه ويتضح فيها عمليات الترميم

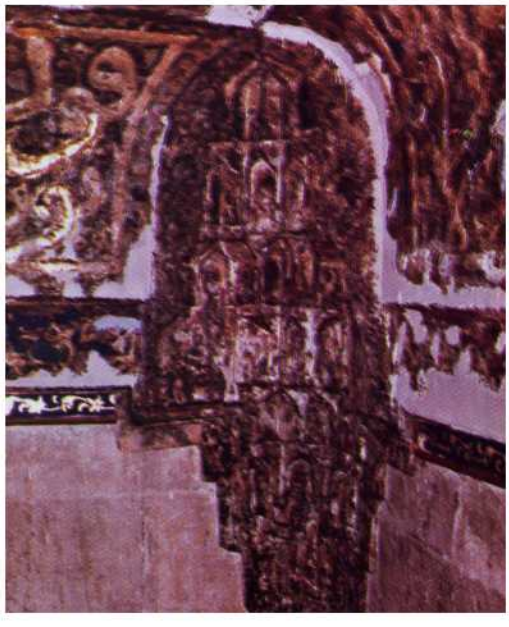

● جزء من السقف الخشبى للسبيل اثناء عمليات الترميم الدقيق

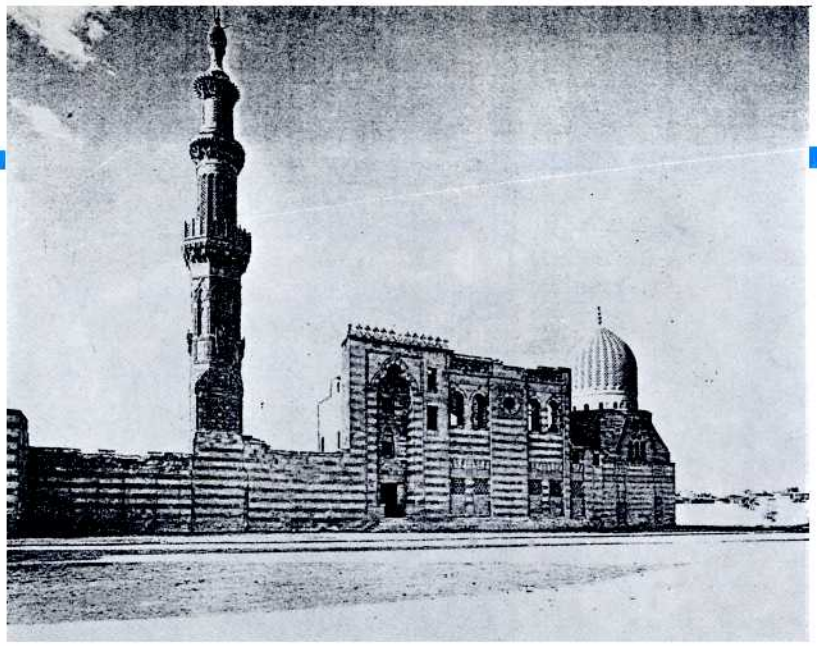

تكية أحمد أبو سيف

يرجع تاريخ هذه التكيه الى القرن التاسع الهجرى الخامس عشر الميلادى والبقايا الموجودة منها هى الباب الرئيسى وجزء من الواجهة الرئيسية بالجهة الشمالية الغربية ويؤكد اسلوب البناء ونوع الاحجار الى انها تؤرخ بعصر المماليك الجراكسة .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بتكية احمد ابو سيف :

☆ تم استكمال بناء الاسوار الخارجية للتكية بعد الكشف على الاساسات القديمة ، واستكمال واجهتى حجرة السبيل طبقا للاصول الاثرية .

☆تم تركيب باب خشبى للتكية وشبابيك مصبعات حديد وضلف خشبية بالواجهة الرئيسية للتكية

☆تم تنظيف الاحجار من الداخل والخارج تنظيفا ميكانيكا .

مسجد وضريح السلطان اينال

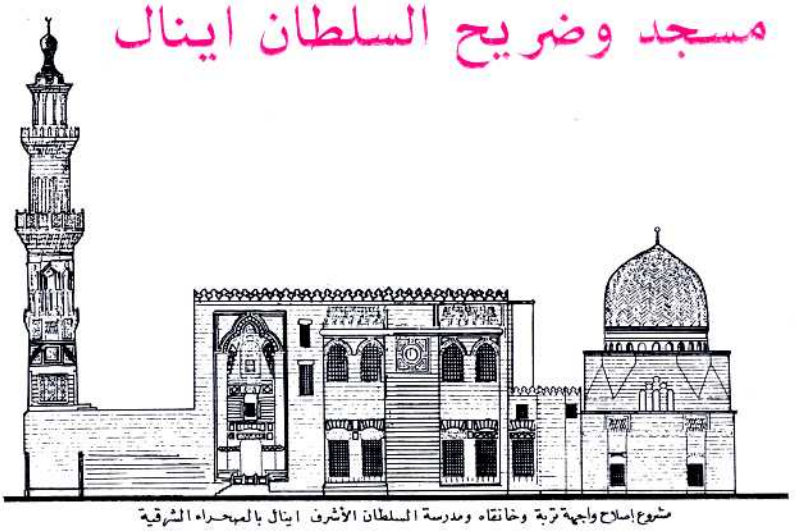

مشروع إصلاح واجهة تربة وخانقاه ومدرسة السلطان الأشرف اينال بالصحراء الشرقية

ثانيا : الاضاءة والتجميل :

☆تم عمل خطوط كهرباء احتياطية مع عمل شبكة كهرباء جديدة لمسجد فرج بن برقوق واضاءة المسجد من الداخل والخارج وتركيب مشكاوات زجاجية مناسبة . كذلك تم عمل شبكة كهرباء لمسجد قايتباى واضاءة المسجد من الخارج والداخل .

☆تشجير وتخضير المساحات الفضاء حول مسجد وخانقاه فرج بن برقوق . ووضع أحواض زهور فى المساحات الفضاء امام واجهة مسجد السلطان قايتباى .

☆وقد تم رفع كميات ضخمة من الاتربة والمخلفات المتراكمة امام واجهة مسجد وخانقاه فرج بن برقوق وفى الجزء الخلفى وكذلك رفع المخلفات والاتربة المتراكمة على ساقية قايتباى وحوض سقى الدواب والكشف عن تخطيط الساقية واحاطتها بسور حجرى .

ثالثا الحفائر :

أ - حفائر خانقاه الاشرف برسباى :

بدأت اعمال الحفر للكشف عن تخطيط الخانقاه وحدودها الاصلية ابتدأ من ٣ / ١٢ / ١٩٨٣ م ولا يزال العمل جاريا بها ، وتعتبر الحفائر الجارية بهذا الموقع من اهم الحفائر التى اجريت بأثر من الاثار الاسلامية بصحراء المماليك وذلك باعتبارها أول حفائر كاملة اجريت فى هذه المنطقة والتى كشفت عن بقايا الخانقاه الاشرفية بعد أن كادت تزول وتضيع معالمها نتيجة لعوادى الزمن .

وقد أسفرت هذه الحفائر عن الكشف عن التخطيط الاصلى لهذه الخانقاه وما تحتويه من وحدات معمارية يرتبط كل منها بالاخر ارتباطا نبع من عبقرية الفنان المسلم الذى ربط بين وظيفة المكان وبين كل عنصر من عناصره . ففى الجهة الغربية تم الكشف عن خلاوى الطلبه الصوفية الحنفية وبلغ عددها عشرة خلاوى الطلبة وفى اسفلها حواصل للتخزين وحظائر للدواب وحواصل للتبن وفى الجهة الشرقية تم الكشف عن دورة مياه تبرز عن الجدار الشرق للخانقاه وتتكون من بيوت خلاء فى كل بيت حوض للطهارة ويمتد بين هذه البيوت قناه لتزويد هذه الاحواض بالمياه كما تم الكشف عن قبور اقارب المنشىء وبعض قبور العلماء من اهل التقوى وذلك بفناء الخانقاه ، كذلك تم الكشف عن اساسات قبة للدفن فى الطرف الجنوبى الشرق من الفناء يوجد

بجدارها الشرقى بقايا محراب صغير على شكل نصف دائرى قطره ٦٠سم وعمقه ٤٠سم وهى قبة ذات مدخل خاص بها يوجد فى الجهة الشرقية من السور يؤدى الى دهليز ممتد من الشرق الى الغرب يؤدى بدوره الى داخل القبة التى لم يبق منها سوى الاساسات وتضيف نتائج هذه الحفائر حتى الان المزيد من المعلومات التى تكشف كثير من الحقائق عن هذه الخانقاة من حيث التخطيط والتفاصيل التى تهم الدارسين والباحثين فى الاثار .

ب - حفائر تكية احمد ابو سيف :

تقع هذه التكية بصحراء قايتباى على امتداد خانقاه الاشرف بارسباى ويفصلها عنها حاره صغيره وقد كانت هذه التكية قبل القيام باعمال الحفر فى حالة تهدم ولم يبق منها غير جزء من الواجهة الشمالية الغربية مع المدخل الرئيسى اما باقى عناصر التكية فكان مطموسا اسفل اكوام الاتربة والمخلفات التى كان يبلغ ارتفاعها ٣ امتار .

وقد بدأ العمل فى هذه الحفائر برفع هذه الاكوام من الاتربة والمخلفات واسفر العمل عن الكشف عن تخطيط التكية وعناصرها المختلفة وحدودها ومن ذلك الكشف عن بعض الحواصل المقببة على امتداد الواجهة الشمالية الغربية وهذه الحواصل مبنيه بالحجر المنحوت وبعضها مقبى بالطوب الاحمر ويرجح أن هذه الحواصل كانت مستخدمه كغرف لاقامة الصوفية وكان يطلق عليها الخلاوى الحبيس نظرا لقلة منافذها والتى لايوجد بها سوى فتحة واحدة للتهوية على شكل مزغل مستطيل الشكل فى الحوائط الفاصلة بين كل حاصل واخر .

كذلك اسفرت الحفائر عن الكشف عن السبيل الخاص بالتكية فى الركن الشمالى من الواجهة الشمالية الغربية ولهذا السبيل فتحة فى الجدار الشمالى الشرقى كان يصب منها الماء لملىء الصهريج الذى يوجد اسفل السبيل كما تم الكشف عن باب السبيل الذى يصعد اليه عن طريق درجات سلم توجد بدركاه مدخل التكية وقد عثر اثناء الحفر على بعض القبور بفناء التكية قد تكون قبورا لبعض اهل العلم حيث كان يطلق على هذه المنطقة من القرافة بستان اهل العلم .

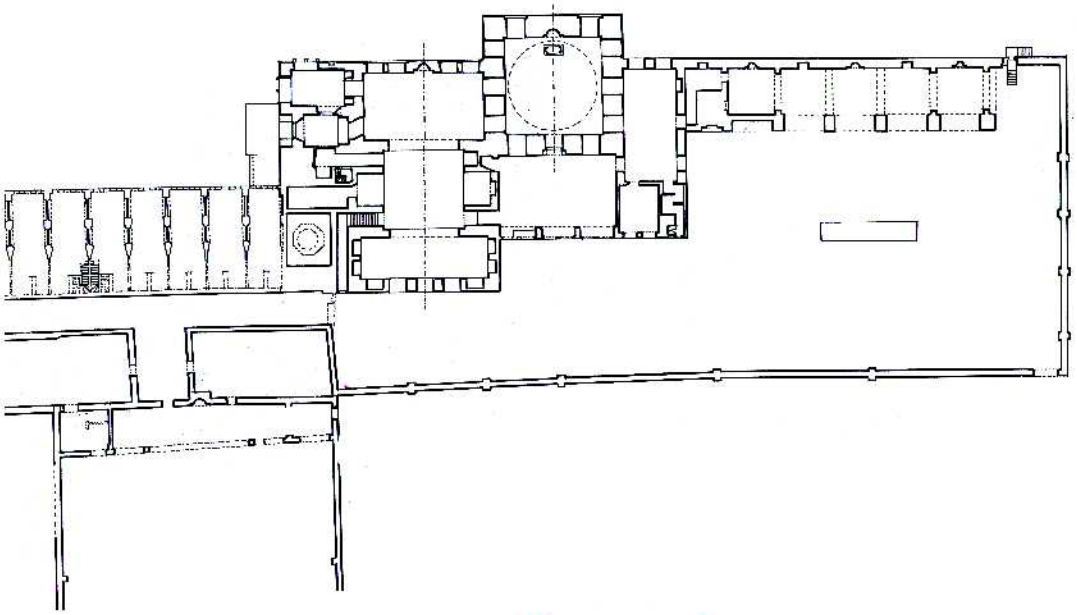

مسجد امير كبير

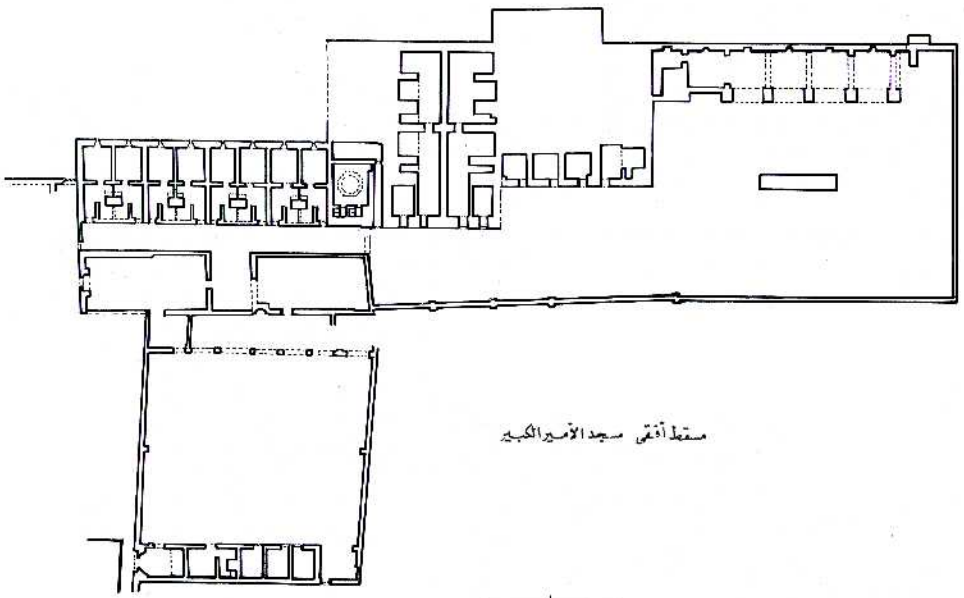

مستوى أرضى مسجد الأمير الكبير

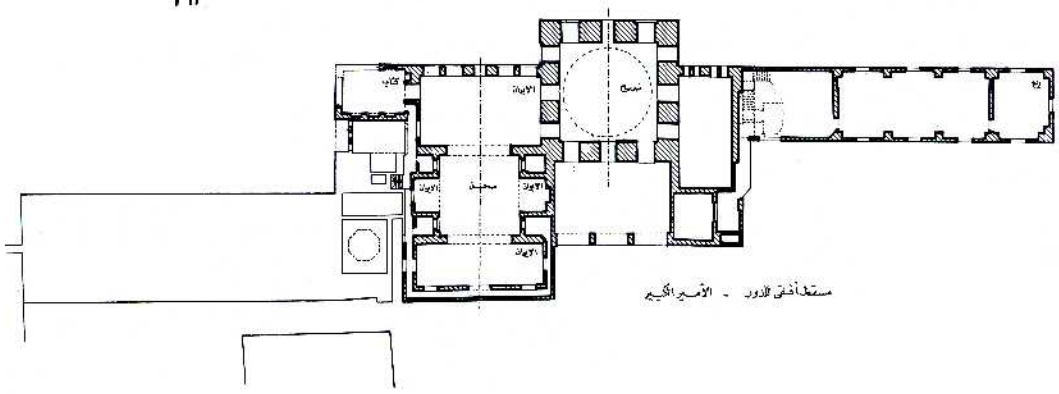

مستوى أرضى للدور - الأمير الكبير

SYNOPSIS

SUBJECT OF THE ISSUE:-

«Mamelukes Desert Monuments»

The eastern cemetry, Mamelukes Desert, lies northeast Cairo City, and is considered one of the most important old archaeological cemetries. It includes 20 domed tombs, 9 of which are annexed to mosques. The whole archaeological group dates back to the 15th century.

Taking into consideration the importance of Islamic monuments at the Mamelukes Desert, The Egyption Antiquities Organization initiated a restoration and preservation scheme for some of these monuments. The first stage of the restoration includes the removal of accumulated sand and wastes around and inside the monuments, surrounding them with fences and green areas, in addition to the treatment and detailed restoration of the decorative elements made of wood, metals, and marble.

The restoration scheme included the following work:

FIRST: Architectural and Detailed Restoration:-

— Mosque and Khanqah of Farag Ibn Barkouk: (813H - 1411 A.D)

The restoration work included the removal of accumulated sand and wastes behind the southeast facade and surrounding it with a fence. The floors were tiled with the same kind of tiles as the original. The detoriorated parts of the facades, inner walls, and vaults were dismounted and rebuilt. All destroyed architectural elements were replaced including iron grill windows in the southwest facade and inner court, staircases, wooden doors in the east and west hermitage (khalawi), and 115gypsum windows.

— Dome of Gany Bey el-Ashrafi: (831H -1427 A.D).

The work included two stages; the reassembly of upper wooden and iron mesh windows in the dome, and the mechanical cleaning of the dome from outside.

— Dome of Korkomas: (917H - 1511 A.D.)

The work included assembling new iron grills on the windows and a wooden door.

— Khanqah El-Ashraf Barisbay:

The restoration work included the replacement of detoriorated stones, windows, and doors in the facades, rebuilding the ruined fences of the Khanqah together with the mechanical cleaning of the facades, dome, minaret, and wooden and marble decorative elements which were furtheron restored and treated.

— Monastery (takyia) of Ahmed Abu Seif:-

The work included completing the execution of the fences and the two facades of el-Sabil according to the archaeological originals, assembly of a wooden door, iron grills, and wooden panels for all windows on the principal facades, and mechanical cleaning of all stones.

— Raba' of Sultan Qaitbay: (877 H — 1472 A.D)

The work included disassembling and rebuilding the detoriorated stones in the facades, reassembling the wooden ceilings and iron grill windows of the upper floor according to the originals, and mechanical cleaning of the facades.

— Mosque of Sultan el-Asharf Qaitbay (877 H - 1474 A.D)

The work inlcuded dismounting and reassembling the ruined parts of the outer and inner walls of the mosque, sabil, and hawasil, tiling the floor of the principal entrance of the mosque and el-Sabil, together with the mechanical cleaning of facades, minarets, dome, and decorative elments.

Second: Illumination and Embellishment:

The work included the execution of a new electricity networks for both Farag

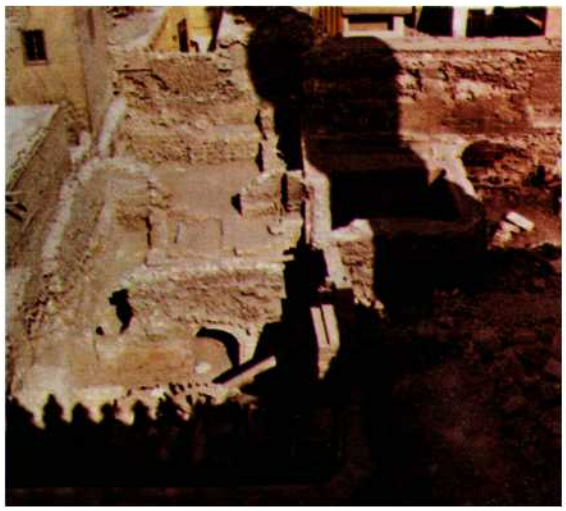

Qaitbay water wheel located eastnorth of the mosque.

Ibn Barkouk and Qaitbay mosques. Huge amounts of accumlated sand and wastes infront of Barkouk Mosque were removed, and the opened spaces around it and Qaitbay mosque were planted. Accumlated sand and wastes were also removed from the water wheel of Qaitbay which was almost effaced.

— Third: Excavations:

★ Excavations in khanqah el-Ashra Barisbay:-

The excavation work in this site is cor sidered the most important one in th area, as it is the first complete excavatio done in the area. Excavations reveale the ruins of the khanqah, which wer almost vanished.

★ Excavations in the Monastery o Ahmed Abu Seif:-

The work started by removing hug amounts of sand and wastes, which lea to the discovery of the original plan of th monument and its different architectura elements, in addition to the discovery of private sabil (public fountain) in the no thern corner of the northwest facade an some tombs in the courtyard of th monastery.

EDITORIAL:

Within the framework of an all-out treatment of the cause of Islamic legacy in ancient Cairo, the Egyptian Antiquities Organization is currently carring out a pioneer achivement on Sahra'ul - Mamaluk archaeological area, overtopping Al-Darrassah quarter, for the purpose of landscaping the whole area, reattaching its inhabitants with the surrounding antiquities, and developing a rationalized conscious relationship between the modern Egyptian human and his legacy, to the credit of the cause of enhancing the degree of archaeological and historical consciousness in general, in addition to embarking boldly on the pressing problems of such areas, through removal of unlawful cases of occupancy and emphasizing the historical character of modern buildings so as to keep them in harmony with the surrounding antiquities.

All is being carried out within the framework of an intensive endeavour to remove refuse and aggregates, to level and pave the roads, and to develop gardens as well as appropriate cultural and tourisf facilities, together with painting the modern buildings adjacent to the archaeolagical architectural elements in a unified and suitable colour; let alone. by the very nature of the case, the architectural and finely worked archaeological restorations of a complete group of antiquities including the towering religious and urban monuments belonging to a bright era in the history of Cairo and Egypt, even the Islamic world; namely the era of the towery Mameluke sultans.

The core of such new conception in our dealing with the huge challenge as represented in the historic monuments of Cairo - the greatest city in the world of the Middle Ages to retain more than five hundred antiquities-is that the periodic or partial restorations no longer are a successful solution, due to the hugeness of such civilizational challenge. Hence the adoption of a comprehensive restorational philosophy in order to preserve complete archaeological groups through cooperation of youthful students, leading personalities of the quarter directly, and the Organization of Antiquities, in addition to laying down the firmly established rules to develop and landscape the quarter where such groups are situated. Our experience of the Citadel restortions, including both architectural and finely worked restoration of tens of architectural elements had been the melting pot in which the principles of such comprehensive philosophy of restoration and development have been crystallized.

Today we are dealing with Sahra'ul Mamaleek group and the surrounding area, and tomorrow there begins the second phase in the restorations of Salah el-Dine Citadel and especially elements of the walls and buildings overlooking Al-Romeila Square, together with both Al-Sultan Hassan and Al-Rifaa'y Mosques, as well as Darb Allabbanah group of ancient monuments, all of which is carried out within a framework of a complete restorational endeauour trying to achieve the goals and high aspirations afforded to us by such a new philosophy, which truly represents our national conception of a cause that no longer is possible to be boldly embarked upon-if we are true to ourselves and consciences — save out of such comprehensive philosophy as the starting point.

Dr. Ahmed Kadry
Chairman of the
Egyptian Antiquities Organization

Editing Staff:

Dr. Ahmad Kadry
Mr. Mohammad El Hadidy
Dr. Shawki Nakhla
Eng. Joseph Zaki
Eng. Ahmad Gabr Sherif
Dr. Alia Sherif.
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Ahmad Kamal Abdelfatah
Dr. Amal El Amry

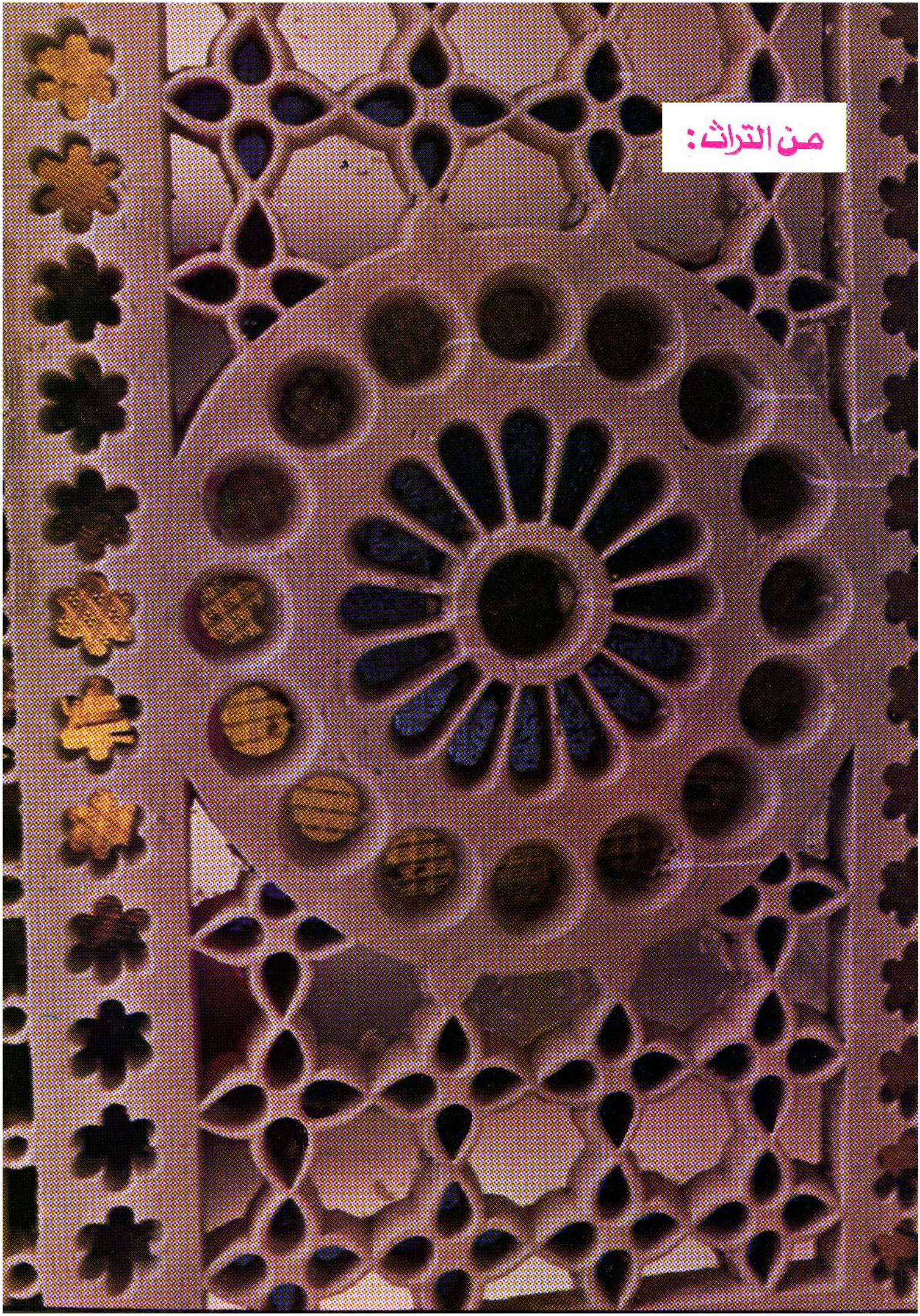

● تفاصيل الشبابيك الجصيه المشقه بالزجاج الملون (خانقاه فرج بن برقوق)